العدد ٣٥ ـ الجمعة ٣ ابريل ١٩٢٥

المصوَّر

عدد خصوصي

لذكرى المغفور له الخديوي اسماعيل





اسماعيل واولاده الستة

صورة تاريخية ثمينة

في الوسط الخديوي اسماعيل وحوله اولاده وهم : الى يمينه توفيق فحسن والى يساره حسين فابراهيم وفوق محمود وتحت فؤاد (جلالة الملك)

ذكرى اسماعيل : من المنفى الى مصر



الخديوي اسماعيل (١٨٣٠ — ١٨٩٥)

قضت السياسة الدولية بخلع الخديوي اسماعيل واخراجه من مصر سنة ١٨٧٩ فغادر مصر على باخرته «المحروسة» قاصداً نابولي ، وأقام في أحد فنادقها ، ثم انتقل مع اولاده ونسائه الى قصر الفافوريتا بيوتيتشي (احدى ضواحي نابولي) ولكنه لم ترقه الاقامة فيه . فتنقل بين روما وباريس وفينا ولندن واخيراً سأل السلطان عبد الحميد ان يأذن له بان يقيم في الاستانة . فلبى طلبه ونزل في سرايه بأميركون على ضفاف البوسفور في سنة ١٨٨٨

ولم يكد يستقر في هذه السراي حتى أحاط به جواسيس عبد الحميد يضايقونه . فاعتلت صحته . وطلب السماح له بالسفر الى مدينة ايمس للاستحمام بمائها . فذكره عبد الحميد بانه يوجد في الاناضول ، على مسيرة بضع ساعات من الاستانة بلد يقال له « بروصا » شهير بمياهه المعدنية وانه (اسماعيل) سبق له الذهاب اليه ، أيام أن كان خديوي مصر ، والاستحمام في مياهه ، وانه فضلها في ذلك العهد على حمامات اوربا بأسرها . فما وسع اسماعيل الا العدول عن الذهاب الى ايمس

قال مؤلف كتاب « تاريخ مصر في عهد الخديوي اسماعيل باشا » :

« على ان كل المضايقة التي أحاطه بها عبد الحميد لم تمنعه من رغبة الخير لتركيا . فما فتىء في جانب مصلحتها ، عاملا على ما فيه خيرها ، مظهراً ميله اليها وعطفه عليها ، الى آخر لحظة من حياته ، كأنه بعد أن ضاعت منه مصر ، وعزّ عليه الرجوع اليها ، اتخذ ارض العثمانيين وطناً ثانياً له . على ان حياته السياسية كانت قد انتهت . وبات لا يعيش الا مع ذكر الماضي وذكراه

« وقد قابله في قصره هناك حفيده عباس الثاني ، في زيارته الاولى للاستانة ، فسرّ اسماعيل به كثيراً . ويقال انه التمس منه الاذن له بالعود الى مصر ، لان حنينه اليها بات لا يحتمل . ولكن عباس الثاني لم يفعل : اما لعدم رغبة منه مبنية على تخوف من جده ، وإما لسهو مبني على عدم محبة له »

المرض الاخير

وفي أواخر سنة ١٨٩٤ اشتد المرض على الفقيد . وأخذت أنباؤه تتوالى على مصر في تلغرافات ورسائل خصوصية ترد على امراء العائلة الخديوية وأنباء تذيعها شركات التلغرافات العمومية فتنشرها صحف اوربا وتنقلها عنها صحفنا المحلية

وزاد حنينه الى مصر ، فطلب الرجوع اليها ولكن الحكومة المصرية لم توافق على هذا الطلب بقرار أصدره مجلس النظار تحت رياسة المرحوم نوبار باشا في ٢٠ يناير سنة ١٨٩٥

وكتب رحمه الله وصيته وعين القوام لتنفيذها . وبقي يتقلب على فراش المرض حتى انطفأ مصباح تلك الحياة صباح يوم السبت ٦ رمضان سنة ١٣١٢

نعي الفقيد

ظهر العدد ٢٦ من جريدة « الوقائع المصرية » يوم السبت ٦ رمضان سنة ١٣١٢ الموافق ٢ مارس سنة ١٨٩٥ والصفحة الاولى منه محاطة بالسواد وفي صدرها الخبر الآتي :

« ورد اليوم من الاستانة العلية تلغراف
« ينبىء بوفاة المغفور له اسماعيل باشا الخديوي
« الاسبق . توفي لرحمة مولاه عند الساعة
« الثامنة وخمس دقائق افرنكية من صباح
« اليوم بسراي امرجيان »

وأقيمت حفلة العزاء في سراي القصر العالي فتصدر القاعة الكبرى البرنس حسين كامل باشا (المغفور له السلطان حسين كامل) والبرنس احمد فؤاد (صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول) وأقبل أعضاء العائلة الخديوية والنظار والقناصل الجنرالية وغيرهم يقدمون التعزية . وجلس مشهورو القراء يتلون القرآن ثلاث ليال متوالية

وأصدر سمو الخديوي عباس السابق أمره بأن يكون حداد المعية أربعين يوماً

ونكست الاعلام على دواوين الحكومة والقنصليات والمحال التجارية

واجتمع النظار وتداولوا طويلا في ترتيب تشييع الجنازة وأخيراً اتفق رسمياً على أن يحتفل بها في الاسكندرية ومصر

وفي صباح يوم الاحد ١٠ مارس (الموافق ٥ رمضان سنة ١٣١٢) وصلت الى الاسكندرية

الباخرة « توفيق رباني » تحرسها بأمر جلالة السلطان عبد الحميد البارجة العثمانية « عز الدين » والقت مراسيها تجاه المحجر الصحي. فأقبل عليها أمراء البيت الخديوي وقدموا فروض التعزية لمن أتوا من الاستانة مرافقين الجثة

الاحتفال في الاسكندرية

سارت الجنازة في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاثنين من سراي رأس التين ، فشارع رأس التين ، فشارع الضبطية القديمة ، فشارع السنانية ، فيدان محمد علي ، فشارع شريف باشا ، فشارع المحطة ، فالمحطة

وقد اشترك في الجنازة سمو الخديوي عباس والنظار والقناصل وكبار الجيش وكبار موظفي الحكومة والتجار والاعيان وكبار النزلاء وطلبة المدارس

وعاد الخديوي في قطاره الخاص

ثم قام قطار يقل جثة الفقيد من محطة محرم بك في الساعة ١٠ر٥ ووصل الى القاهرة الساعة ٥٠ر٩ مساء بعد أن وقف في المحطات الرئيسية وهي دمنهور وكفر الزيات وطنطا وبنها فقابله المديرون وكبار الموظفين والاعيان مترحمين على الراحل العظيم

الاحتفال في العاصمة

وأصدر مجلس النظار قراراً نشر في الوقائع المصرية يوم ٩ مارس سنة ١٨٩٥ هذا نصه :

« تعطل نظارات الحكومة ومصالحها يوم الثلاثاء المقبل ١٢ مارس الجاري للاحتفال بجنازة ساكن الجنان المغفور له الخديوي الاسبق اسماعيل باشا »

وفي الساعة الثامنة صباحاً ازدحمت محطة العاصمة بالمئات من أمراء العائلة الخديوية يتقدمهم سمو الخديوي ورجال الحكومة والجيش والقناصل ووقف عدد كبير من المشيعين خارج المحطة. وكان الملكيون بالملابس الرسمية والنياشين والعسكريون بالتشريفة الكبرى والنياشين كذلك

وهذا بروجرام الجنازة كما نشره مجلس النظار :

كوكبة من فوارس البوليس ، الكقارة ، قسم من البوليس الراكب ، موسيقى راكبة ، فوارس بهيئة الدوردير ، بطارية سواري ، بطارية ميدان ، بلوك تلامذة المدرسة الحربية ، ضباط الجيش الرجالة ، حرس السردار ، اركان حرب السردار ، السردار ، الفقهاء ، مشائخ الطرق والذاكرون تلاوة البردة والاحزاب والدلائل والاوراد ، الاشراف ومشايخ التكايا والدراويش ، طائفة من طلبة العلم الازهريين ، تلامذة دار العلوم والمدارس العليا ، والمدارس التجهيزية والمبتديان

(البقية صفحة ٧)



مأدبة سفير مصر في باريس لأعضاء المؤتمر الجغرافي

أدب صاحب المعالي محمود فخري باشا سفير مصر في باريس (١) في ١٦ مارس الماضي مأدبة فاخرة في لوكندة ماجستك لاعضاء البعثة الفرنسية في المؤتمر الجغرافي . وقد حضر هذا الاجتماع وزير المعارف الفرنسي (٢) ونخبة من كبار رجال فرنسا (تصوير المسيو روبر فرشه)

دار الجمعية الجغرافية التي أسسها الخديوي اسماعيل حيث يعقد المؤتمر الجغرافي جلساته

جنازة المغفور له الخديوي اسماعيل عند خروجها من محطة مصر (ويرى برج المحطة في الطرف الايمن)



فريق من المشيعين في جنازة المغفور له الخديوي اسماعيل يتقدمهم السفراء والوزراء والعلماء

الاعمال الجغرافية

التي أنجزها المغفور له الخديوي اسماعيل

[بمناسبة انعقاد المؤتمر الجغرافي بمصر ، نقلا عن مجموعة الخطب التي ألقيت في الجلسة الاحتفالية للجمعية الجغرافية المنعقدة في يوم الجمعة ١٥ مارس سنة ١٨٩٥]

سنة ١٨٦٥ ـ أنشاء البريد (البوسته) المصري

سنة ١٨٦٦ ـ الحاق سواكن ومصوع بمصر بعد أن تنازلت له عنهما الدولة العلية

سنة ١٨٦٧ ـ مشترى جزيرة عيد في البحر الاحمر

الشروع في انشاء السكة الحديدية بالوجه القبلي

انتهاء اعمال ميناء السويس

تشكيل قسم مصري في المعرض الاكبر المنعقد بمدينة باريس

سنة ١٨٦٨ ـ السكة الحديدية بين الاسماعيلية والسويس

المرصد الفلكي بالعباسية

ابحاث تاريخية وجغرافية أجراها محمود بك (الفلكي) والمسيو ماريت

سنة ١٨٦٩ ـ فتح قنال السويس

سنة ١٨٧٠ ـ تشكيل القسم الجغرافي بأركان الحرب المصري

استطلاعات جغرافية أجراها أركان الحرب في واحة سيوه (بمعرفة ميزن) وفي الصحراء الشرقية (بمعرفة يوردي وكولستون)

الابتداء بالاعمال الجسيمة بميناء الاسكندرية

الحاق بلاد بوجرس وبرقة والقضارف بالقطر المصري

ابحاث مونزنجر وهاجنمان في بلاد العرب وعلى الساحل الغربي للبحر الاحمر وشواطىء الصومال والهرر

أبحاث لانشاء سكة حديدية من وادي حلفا أو سواكن للخرطوم

سنة ١٨٧٠ ـ ارسالية السير صموئيل بيكر وتأسيس المحاط (النقط) العسكرية في جوندكورو ولابوره وملندي وأونيورو وارسال ثماني عشرة باخرة في النيل الابيض وتوسيع نطاق الحدود المصرية الى الدرجة الثانية من العروض الشمالية

سنة ١٨٧٢ ـ نشر الخرائط التي عملها محمود بك (الفلكي) عن الوجه البحري بمقياس ١ عن كل ميل والخرائط التفصيلية للمديريات بمقياس ١ عن كل ٢٠٠ ميل

سنة ١٨٧٣ ـ أول محاولة في عمل وترتيب الاحصاء والتعداد (بمعرفة ده ربني)

سنة ١٨٧٤ ـ ايصال السكة الحديدية بالوجه القبلي لحد اسيوط . فتح دارفور

ارسالية علمية من اركان الحرب في كوردفان (مركبة من كولستن ويبروت)

تعيين غوردون حكمداراً للاقاليم الاستوائية

الحاق بلاد ماكاراكا بالقطر المصري

استكشاف بحيرة ابراهيم بمعرفة الموسيو لونج حين عودته من مأموريته عند أم تيزا ملك اوجنده

سنة ١٨٧٥ ـ تأسيس الجمعية الجغرافية الخديوية

ارسالية الموسيو ميتشل الجيولوجية من الصحراء الشرقية

استطلاعات طبوغرافية أجراها اركان الحرب على يد عبد الرزاق في بربره وانسور في دارفور ودورهولز في واحة سليمى وفشت في بلاد النوبة

مشترى زيلع وفتح النوبة

توجيه محمد مختار الى أقوام الجارديبورسي محاربة الحبش . أبحاث وخرائط الميرالاي لوكت

ارسالية لينان الى الملك ام تيزا

سنة ١٨٧٦ ـ انشاء محطة تصدر على نهر صوبات

أول سياحة دورية بالمراكب من بحيرة البرت اجراها جيسي

استكشاف بحيرة كايبكي بمعرفة بيادجا

انشاء محاط حربية مصرية في كرى وماقنقو وام رولي واورونجودانى بالقرب من بحيرة فيكتوريا

انشاء غوردون أول خريطة للنيل الاعلى

ارسال تجريدة الى مصاب نهر جوبا تحت ادارة ماكيلوب وذهاب شايي لونج مصعداً في النهر

ارسالية علمية من رجال اركان الحرب الى دارفور (پروت وميزن وپوردي ويسفوند)

تنظيم مصلحة التاريخ

سنة ١٨٧٧ ـ تعيين غوردون حكمداراً لعموم السودان

الحاق بحر الغزال بمصر على يد جيسي

ذهاب ميزن الى بحيرة البرت

توجه بورثون الى ارض مدين

التكرم بالمساعدة على انجاز ارساليات بك وميلن في العقبة وارسالية روهلفس في صحراء لوبيا

وصول التلغراف الى القبة غربي الفاشر

سنة ١٨٧٨ ـ ارسالية المروءة والانسانية الى راس غاردفوي للبحث عن موضع يقام فيه فنار

توجه الكولونيل جراف الى بلاد الصومالي المجرتين

(تتمة صفحة ٣)

والمكاتب الاهلية ، التجار والاعيان الوطنيون ، التجار والاعيان الاجانب ، موظفو النظارات والمصالح الاميرية ، وكلاء النظارات ورؤساء المصالح والذوات المتقاعدون من ملكيين وعسكريين ، رجال المحاكم المختلطة والاهلية والمحامون ، مدير صندوق الدين وناظر ومراقبو الدائرة السنية، ومديرو مصلحة الدومين ومديرو السكة الحديد والتلغرافات المصرية ، الرؤساء الروحانيون ، كبار ضباط جيش الاحتلال ، وكلاء الدول والقناصل ، النظار والمستشاران المالي والقضائي ومستشار نظارة الداخلية ، ولي النعم ، اصحاب الدولة البرنسات الفخام والغازي مختار باشا ، حاشية السراي الخديوي ، ورجال الغازي ، العلماء الاعلام ، حملة القماقم والمباخر والمصاحف ، سرير الجنازة محمولاً ومحاطاً بالحرس الخديوي ، موسيقى بيادة ، اورطة بيادة بهيئة الدووردير ، كوكبة من البوليس ، آخر المشهد

واكتظت الارصفة وشرفات المنازل والفنادق الكبرى الواقعة على طول الطريق بين المحطة والمقبرة بالالوف المؤلفة . وسقط منزل بجوار مسجد السلطان حسن كان فوقه مئة شخص فمات بعضهم وجرح آخرون

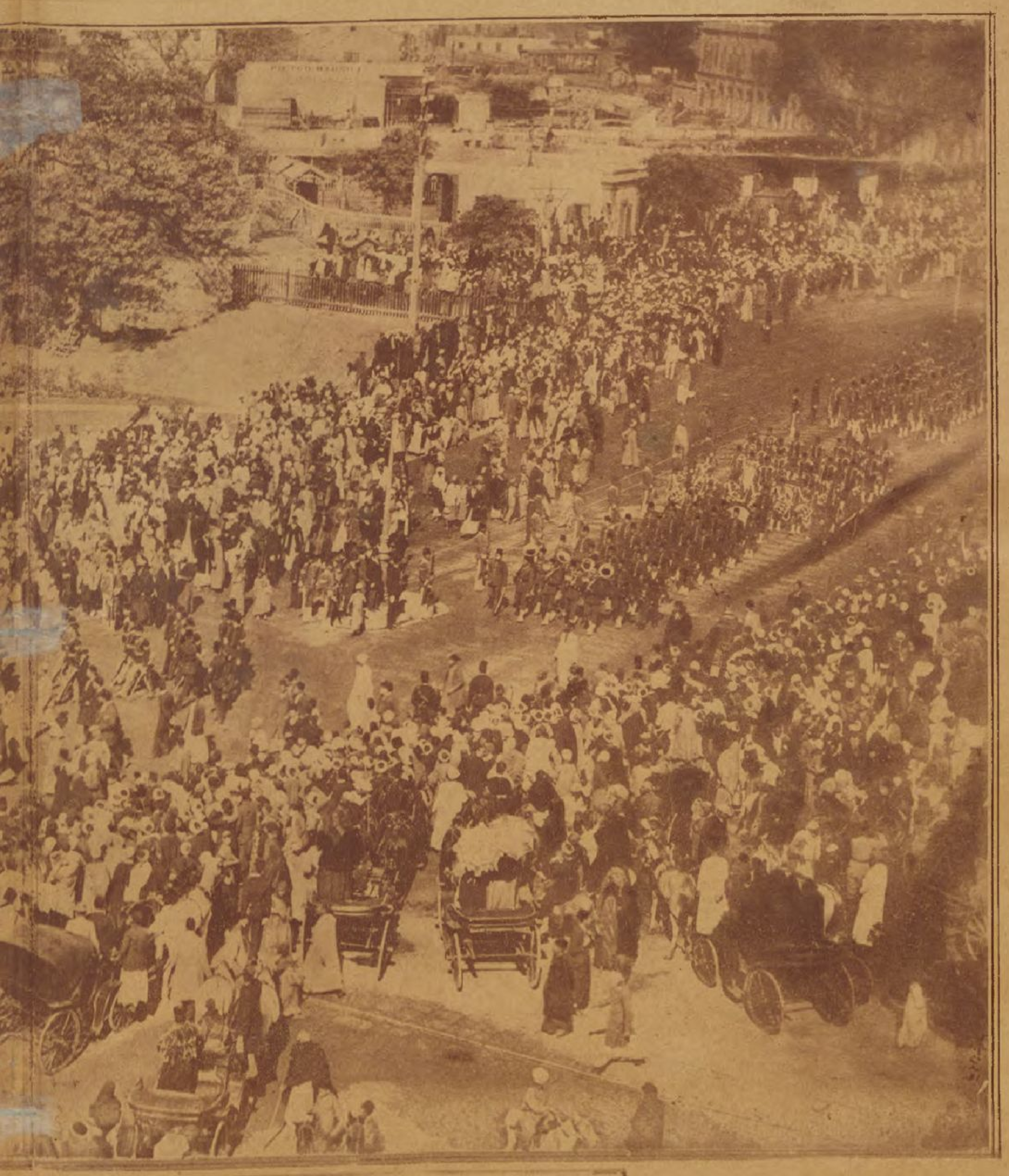
وقبل أن يتحرك الموكب اعترض القناصل الجنرالية على مشي المستشارين الانجليز امامهم مع النظار . فارجع المستشارون الى ما وراء ضباط جيش الاحتلال

وسار المشهد من شارع باب الحديد ،فقنطرة الدكة ، فشارع كامل فميدان الاوبرا (حيث تركه سمو الخديوي والقناصل الجنرالية) ثم استأنف المشيعون السير من شارع صندوق الدين ، فشارع البوستة ، فشارع محمد علي ، فالرفاعي

وتبارى الشعراء في نظم قصائد التأبين والرثاء . وكان لامير الشعراء احمد بك شوقي قصيدة غراء ختمها بقوله :

انما الموت منتهى كل حيّ
لم يصب مالك مع الملك خلدا
سنة الله في العباد وامر
ناطق عن بقائه لن يردا
والى الله ترجع النفس يوماً
صدق الله والنبيون وعدا

جنازة الخديوى أس



منظر عام لجنازة المغفور له الخديوي اسماعيل ويرى النعش محمولا وخلفه الامراء والعظماء والوز

...أسماعيل في مصر



...والوزراء . وقد كان ذلك اليوم من الايام المشهودة في عاصمة القطر (انظر المقالة في الصفحة ٢)

اسماعيل وزواج اولاده

في سنة ١٨٧٣ أقام المغفور له الخديوي اسماعيل باشا معالم الافراح والليالي الملاح في القاهرة بمناسبة زواج اولاده توفيق وحسين وحسن . فزينت شوارع القاهرة وعلقت الملايين من الفوانيس تسطع في الليل جملة ايام حتى انقلب الليل نهاراً . وكانت الصواريخ تطلق والمراقص تقام وشوار كل عروس يحمل الى قصر زوجها بمظاهرة حربية رائعة . وكان عبده الحمولي والمظ المغنيان الشهيران يغنيان كل ليلة

وقد روى الاستاذ الايوبي الحكاية التالية عن هذه الافراح :

... ومما يحسن ذكره بمناسبة تزويج الامير حسن من الاميرة خديجة أن (اسماعيل) ـ وقد أعجب بملامح الذكاء المرتسمة على محياها ـ لما أدخلها المدرسة التي أنشأها لاميرات البيت العلوي خصيصاً ، وعدها بتزويجها من أحد أولاده ، اذا هي أظهرت اجتهاداً في تعلمها ، ثم مضى على ذلك زمن . وعنّ (لاسماعيل) يوماً أن يزور تلك المدرسة ، ويتفقد حال الطالبات فيها . فلما وصل الى الاميرة خديجة سألها : « الى أين بلغت من تعلم القرآن ، يا بنيتي ؟ » فأجابت من فورها : الى : « واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد » . فسر الخديوي بجوابها جداً وقال : « أجل ، أجل » . ثم بر لها بوعده

ومن أفضل ما يحسن ذكره بمناسبة أفراح الانجال ان طه باشا الشمسي ناظر الخاصة الخديوية في ذلك الحين ـ وهو حمو حضرة صاحب المعالي احمد طلعت باشا رئيس محكمة الاستئناف الاهلية الآن ـ كلف عدة محال تجارية بتقديم مناقصات لتوريد كل ما يلزم من فرش وبياضات ودنتلات ورياش لجهاز كل من الاميرات العرائس

فلما قدمت ، وقع اختيار طه باشا على مناقصة محل باسكال الفرنساوي ـ ويعرفه كل من زار القاهرة حتى سنة ١٨٩٢ ـ لانها ، على جودة البضاعة المقدمة نماذج منها ، كانت على رخص في الاثمان يرغب فيه

ولكنه لما عرض ما وقع عليه اختياره على (اسماعيل) سأله الخديوي : « ألم يتقدم في هذه المناقصة محل مصري وطني مطلقاً ؟ » فأجاب طه باشا : « نعم يا مولاي ، فقد تقدم ضمن آخرين ، محل مدكور . ولكن الاثمان التي عرضها مبالغ فيها ولا توافق ، لانها تزيد خمسة وعشرين في المائة على الاثمان التي يطلبها محل باسكال » . فقال اسماعيل : « أرني مناقصته والنماذج المرفقة بها » . فقدمها طه باشا له . فوجد (اسماعيل) ان الاثمان المكتوبة على تلك النماذج تزيد ، حقيقة ، خمسة وعشرين عن ما يطلبه محل باسكال . ولكنه وجد أن نوع البضاعة واحد عند الاثنين . فضرب بمناقصة محل باسكال عرض الحائط ، وقال لطه باشا : « خذ كل ما نحن في حاجة اليه من محل مدكور ، وادفع له خمسة وعشرين في المائة فوق ما يطلب ! » فبدا في عيني طه باشا استغراب ، بالرغم من أن فمه نطق بعبارات الامتثال . فقال اسماعيل له : « يا طه باشا ، اذا كانت الحال التجارية المصرية لا تنتفع ولا تستفيد من أفراح أولادي ، فمن أفراح من تريد أن تستفيد وتنتفع ؟ »

فاغتنمها محل مدكور ، وهي طائرة ، وزاد على أثمان كل ما قدّمه ما أمكنته زيادته فكان ذلك من أسباب الثروة التي أحرزها

الامير فاروق

صورة شعرية

بعد الصورة الفوتوغرافية

فائق الوصف بالجمال الوسيم
مشرق الوجه بالجلال العظيم
باهر الطلعة الوضيئة بالنور
وبالعز والسناء القديم
نظرةٌ تشرح الصدور وطرفٌ
ناطق بالسمو نطق الكليم
ورواء ونضرة وازدهاء
وابتهاج من النعيم المقيم
وابتسام لا تصرف العين عنه
لذة باجتلاء در نظيم
رائع الظرف رائق اللطف حسناً
ضاحك سنه بثغر بسيم
تمنى القلوب ما تجد الابصار
من روعة الاغر الكريم
ويلذ الاسماع أن تلقط اللؤ-
لؤ من نطقه الظريف الرخيم
وتود النفوس عطفاً وشوقاً
انه من فؤادها في الصميم

* * *

تلك سيما الملوك لاحت عليه
توجته بتاج عز فخيم
فخر بالاب الجليل المفدى
واصلٌ فخره بمجد عظيم

° ° °

يا هلالا نماه بدر كمال
زدت نوراً «بشمس» عبد الرحيم
أمل الشرق فخر مصر فاروق
بهدى مرتجى وعقل حكيم
كوكب «النيل» لاح فيه باسعاد
فأضحى «كالكوثر» المختوم

مصر الجديدة [حسين الجمل]

من ادارة الهلال والمصور

متعهدها في الاسكندرية : ماهر افندي حسن فراج
وكيلها في الغربية : توفيق افندي فريد
وكيلها في مصر : سليم افندي يوسف سماح

للتأمل والتفكير

كلمات ذهبية للمفكر الكبير

جبران خليل جبران

* ما أكثر العمليين الذين يأكلون خبزهم بعرق جبين الكماليين

* ان شئت ان ترى المرأة حقيقة فتأملها وعيناك مغمضتان

* من نقّب وبحث ثم كتب فهو ربع كاتب. ومن رأى ووصف فهو نصف كاتب . ومن شعر وأبلغ الناس شعوره فهو الكاتب كله

* ليست اقوالنا باكثر من فتات يتساقط من موائد افكارنا

* عندما فهمت اسرار الحياة تشوقت الى الموت لانه احمق اسرار الحياة

* يحب الرجل امرأتين . امرأة يراها بعين خياله وامرأة لم تولد بعد

* الرجل الذي لا يغتفر عيوب المرأة لا ولن يعرف حسناتها

* من يشغفه صوت الماضي لا يستطيع مخاطبة المستقبل

* ادلُّ شيء على نبوغ الفرد اضطهاد آله اهماله

* ما الدموع تلك التي تظهر متلمعة بأجفاننا بل تلك التي تختبيء مستترة بقلوبنا

* ربّ جنازة في الناس كانت عرساً عند الملائكة

* من يفعل الحسن لارضاء نفسه لا يستحق المديح

* ما افصحني متكلماً عن القشور وما اعياني امام اللباب !

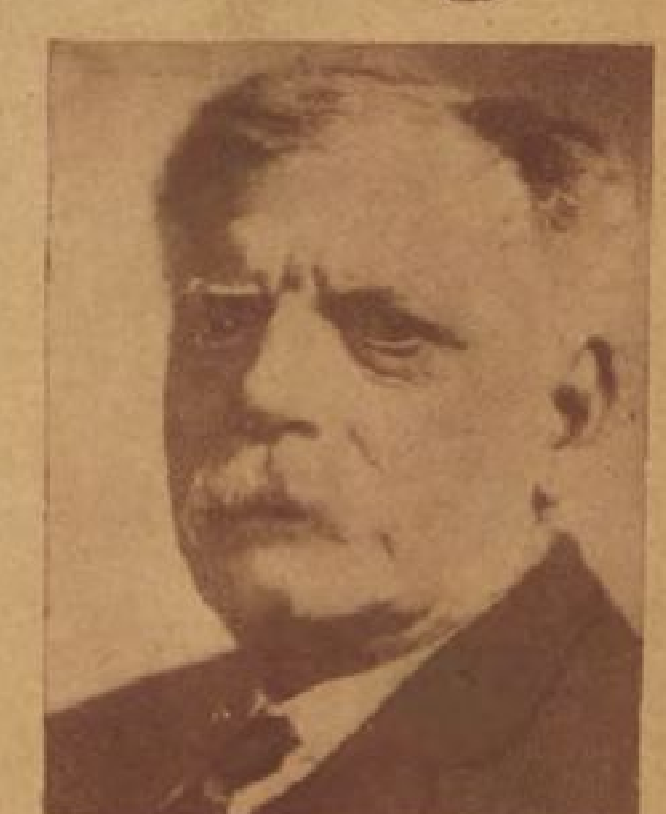
* من حسنات الناس انهم لا يستطيعون اخفاء سيئاتهم طويلا

* كان الاقدمون يقولون ألا فاختر لنفسك الدنيا او الآخرة وانا اقول لقد اخترت الاثنتين الدنيا والآخرة لانهما من صنع الله والله يحب كل ما صنعت يداه القدسيتان

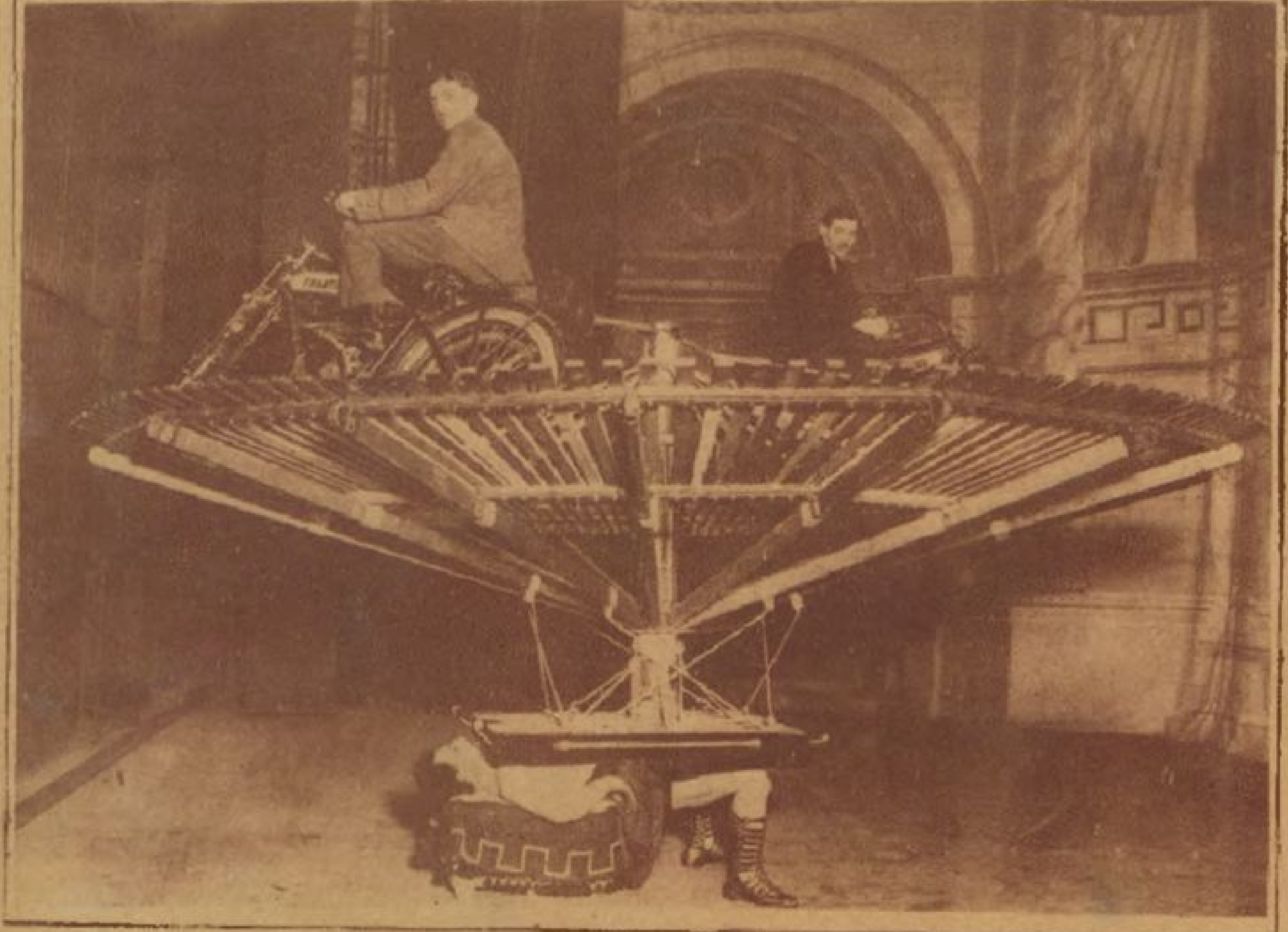
* الدموع صلاة صامتة

[عن « السائح »]

من هنا وهناك



يفتخر المستر مون صاحب هذه الصورة بانه حلق لاعظم عدد من الملوك والعظماء . فان له محلا في جزيرة وايت مصيف الكبراء والامراء فهو يباهي بانه حلق في حياته ـ وعمره ٨١ سنة ـ لخمسة من أعظم الملوك والامراء هم : ملك انجلترا ادوار المتوفى. ملك اسبانيا . امبراطور المانيا المخلوع . ولي عهد انجلترا . واخوه دوق يورك وغيرهم

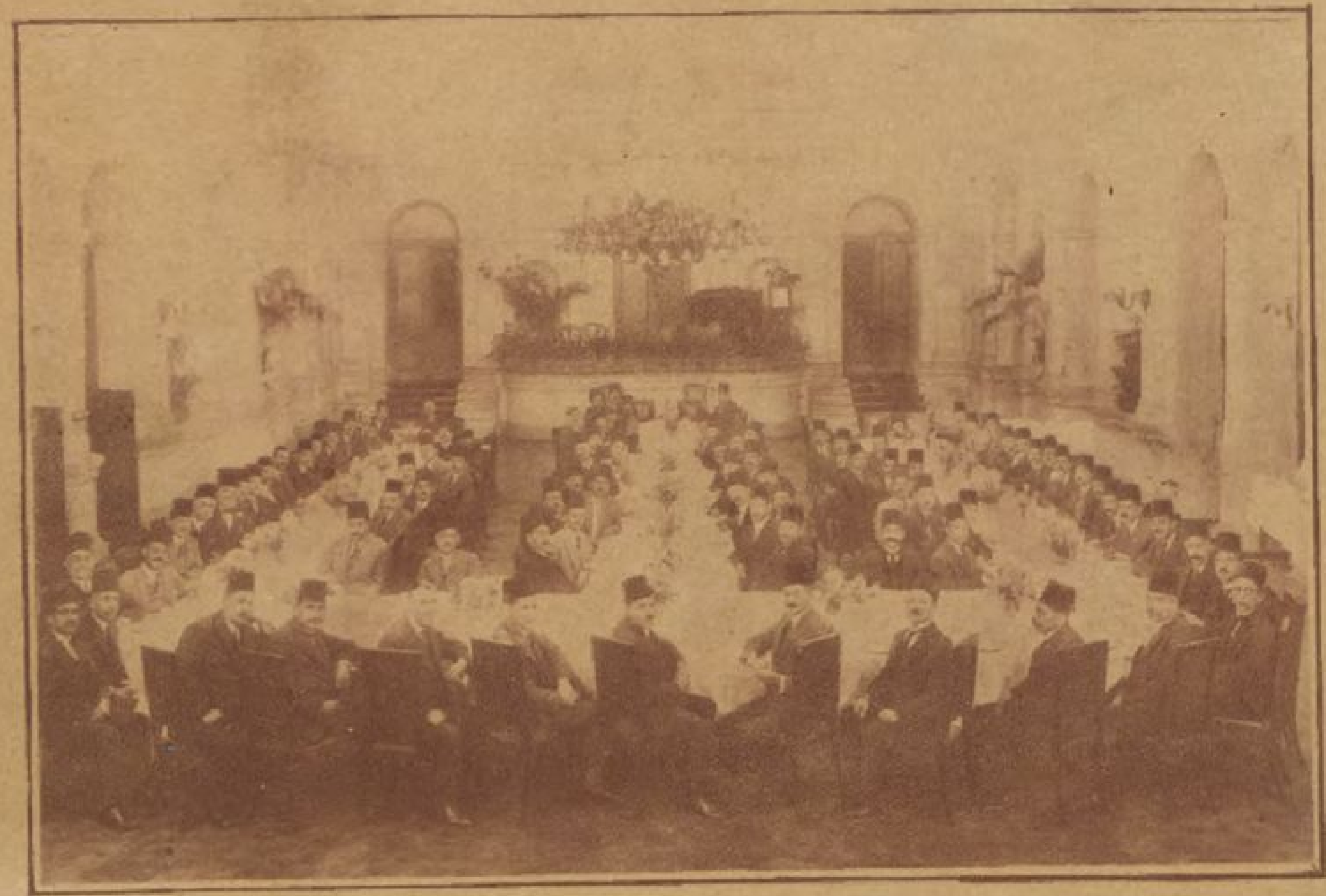


* مضمار لسباق الدراجات على صدر رجل * يرى القارئ فوق هذا صورة أقوى رجل في العالم وهو حامل على صدره شبه شمسية يدور عليها راكبان على الموتوسيكل . وهو يتحدى أياً كان الى اتيان ما أتاه



ما أعظم الانقلاب الذي سيحدثه تعميم الطيران في العالم . فان كثيراً مما كان يستدعي قطعه أياماً أصبح يقطع في ساعات لا يزيد عددها على عدد تلك الايام . انظر الى هذا المسافر فهو الجنرال سيدني برنكر الانجليزي وهو يصعد على طيارة من الهند قاصداً انجلترا فيطير فوق العراق فالاستانة فبودابست فلا يلبث أن يصل بلاده بعد ثلاثة ايام في حين يستدعي سفره عن طريق البحر نحو الشهر . فتأمل .

لقد اصبحت فائدة الاعلانات مما لا يحتاج الى اثبات . وللغربيين طرق كثيرة يتفننون بها للفت نظر الجمهور ومن ذلك ما يراه القارىء أسفل هذا الكلام . فقد اقيم في ليبزك هذه السنة معرضها السنوي فأمه الوف من التجار من جميع اقطار العالم فاخذ اصحاب المصنوعات يتبارون في لفت انظارهم الى مصنوعاتهم . ومن امثلة ذلك هذا المشهد الغريب !



الاحتفال بوداع مدير مصلحة الصحة ومساعده

احتفل كبار موظفي مصلحة الصحة اخيراً في فندق شبرد بوداع جناب الدكتور لي مديرها العام والدكتور ماستنجز مديرها العام المساعد للادارة الصحية بمناسبة اعتزالهما الخدمة في اول ابريل . وقد حضر هذا الاجتماع صاحب السعادة الدكتور محمد شاهين باشا وكيل وزارة الداخلية للشؤون الصحية . والقيت بعض خطب تناسب المقام



ننشر هنا رسم الاديب توفيق افندي اسطمبوليه فانه بالرغم من انه لم يجاوز السادسة عشرة قد نبغ في الموسيقى فصار يعطي دروساً للطلاب وقد وضع قطعة على النوتة نالت استحسان كل من سمعها فنهنئه ونهني آله بنبوغه. واسم هذه القطعة « آسيت كتير لما حبيت » وهي تباع لدى باعة الموسيقى



الانسان بعد مليون سنة

كتبنا من مدة مقالة عن الانسان بعد مليون سنة فقلنا انه سيتغير شكل جسمه فيكبر رأسه وتضمر أعضاؤه الاخرى . وقد اتحفنا الاديبان يوسف جمال الدين كامل وسعيد محمد حسن الطالبان بالمدرسة السعيدية بالصورة المتقدمة رسماها لتمثيل ذلك الشكل الغريب ونحن ننشرها للتفكهة !

تسهيل الموت

حدث من مدة قريبة ان تقدمت لمحكمة السين في فرنسا قضية خلاصتها ان زوجة أحد المرضى رأت انه لا يرجى شفاؤه. وكان لشدة آلامه من مرضه قد توسل اليها ان تقتله. فبينما هو في نومه تناولت مسدساً وقتلته. فلما وقفت المحكمة على الدوافع التي بعثتها على القتل برأتها

وبهذه المناسبة ذكرت احدى الصحف رأي نابوليون في تسهيل الموت للمرضى وتعجل وفاتهم قبل أوانها فذكرت أن نابوليون عندما كان في مصر فشا في بعض جنوده الطاعون فامر بقتلهم خوفاً من انتشار العدوى منهم الى سائر الجيش ويأساً من شفائهم

ومما قاله في ذلك عند ما كان منفياً في جزيرة ألبا: «كان قد اصيب من الجيش ثلاثة أو أربعة بالطاعون ولم يكن يرجى لهم من البقاء سوى ٢٤ ساعة وكنت على وشك البدء في السير بالجيش فاستشرت دزينت بشأن حملهم معنا فاخبرني بانه يخشى ان تنتقل العدوى منهم الى سائر الجيش وانه لا يرجى لهم الشفاء. فامرته أن يجرعهم بجرع من الافيون حتى لا يقعوا احياء في يد الاتراك. فاجابني وكان رجلا شريفاً ان صناعته هي الحصول على الشفاء لا على الموت. وعلى هذا تركنا هؤلاء الرجال لحظهم

«وربما كان دزينت مصيباً ولكني مع ذلك كنت أطلب لنفسي ولاحسن أصدقائي ما طلبته لهم في ظروف مشابهة لظروفهم. وقد تفكرت ملياً في هذا الموضوع وأرى الآن انه يحسن بان يترك كل انسان لحظه مهما كان هذا الحظ

«وهذا ما فعلته بعد ذلك بصديقي دوروك. فقد رأيته وقد تمزقت احشاؤه وخرجت امعاؤه وهو في أشد الآلام يتوسل الي بان اقضي عليه وانهي عذابه. فرفضت وقلت له: اني اتوجع لك يا صاحبي ولكني لا أرى لك مندوحة عن تحمل هذه الآلام الى النهاية»

كلمات العظماء

انما أريد صديقاً لاستطيع أن أموت لاجله
صنيق أحد الفلاسفة

ان أشد وخزات الموت سكوت دقات قلب خلق للحب ولم يوفق له — جول سيمون

كل مخلوق يعيش في العالم لحظة ثم يغذي ببقاياه تلك الارض التي غذته — جول سيمون.

ان صديقي هو أنا — الفيلسوف ارسطاطاليس

ان ما نسميه صداقة ليس في الواقع الا عملا لانه قد بني على حساب — صنيق

ليست حياة الفيلسوف الا تعلم الموت
شيشرون الروماني

لعقل المرأة ما لجسمها من المزايا والعيوب فهو خلاب ولكنه ضعيف — شيشرون

ان قوة الانسان عظيمة فهو قادر على أن يطيع الواجب ويرضى بالشقاء — جول سيمون

[محمد عبد المنعم احمد]

آكلو الهواء

يقول أحد الاطباء ان كثيرين ممن يشكون من آلام المعدة ويتوهمون أحياناً ان بصدرهم مرضاً كالسرطان او غيره ليس بهم شيء سوى انهم قد اعتادوا أكل الهواء. فقد أظهر الفحص باشعة رونتجن في كثيرين ممن شكوا علة في صدرهم أو معدتهم ان في معدتهم او امعائهم كيساً منفوخاً بالهواء يؤلم المريض ألماً شديداً حتى يتوهم الاوهام الكثيرة

ولا يعرف بالضبط كيف دخل الهواء الى معدهم وانما يظن ان بعض الناس يشربون او يأكلون او احياناً يتنفسون بطريقة يتسرب بها الهواء الى معدتهم او امعائهم ثم يبقى هناك لا يريم

وكيفية العلاج ان يعمد المريض الى الرياضة البدنية بحيث يجعل صدره وبطنه ينخفضان ويرتفعان حتى يمكن الهواء من الخروج من فيه فيستريح

المصور

الادارة: في «دار الهلال» بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

عنوان المكاتبة: ادارة «المصور». بوسطة قصر الدوبارة بمصر — تلفون ١٦٦٢

الاشتراك: (يدفع مقدما) في مصر والسودان ٥٠ قرشا وفي الخارج ٢٠ شلنا او ٥ ريالات اميركية

الاعلانات: يخابر بشأنها شركة النشر المصرية بشارع مظلوم باشا ١٤ بالقاهرة وشارع شريف ١٤ باسكندرية



نشرت هذه الصورة بمناسبة [illegible] سنة [illegible] الخديوي [illegible] ([illegible] باشا [illegible])